

ترتيب البحث وخطة الدراسة

1- التعريف بخطة البحث:

هي التصور المستقبلي المسبق لطريقة تنفيذ البحث وجمع المادة العلمية، وطريقة معالجتها أو تحليلها، وطريقة عرض نتائج البحث بعد التنفيذ.

وهي الخطوات شبه التفصيلية، والقواعد التي سيلتزم بها الباحث أثناء عملية البحث.

ويجب أن تجيب عناصرها عن الأسئلة الثلاثة الآتية:

- ✓ ماذا تريد أن تحقق؟ (لا بد من وضوح وشمولية تعريف مشكلة البحث).
- ✓ لماذا تريد أن تحقق ذلك؟ (لا بد من الاعتماد على مراجعة الأدب العلمي لإثبات أهمية البحث).
- ✓ كيف ستحقق البحث؟ (تؤكد أن ما تريد تحقيقه قابل للتحقيق).

2- ترتيب عناصر خطة البحث:

ليس هناك اتفاق تام بين مختلف الباحثين حول ترتيب عناصر الخطة، لكن الاتفاق التام حول ضرورة تواجد تلك العناصر مؤكد. وعليه، سنحاول ذكر عناصر خطة البحث دون ترتيب، كالآتي:

- **العنوان:** يجب أن يكون واضحاً ومحدداً ويعكس محتوى الدراسة بدقة.
- **المقدمة:** تمهد للموضوع وتوضح أهميته وتقدم لمحة عامة عنه.
- **مشكلة البحث:** تحديد الإشكالية التي يسعى البحث لمعالجتها بصياغة واضحة.
- **أسباب ودواعي اختيار الموضوع.**
- **أهداف البحث:** ما يسعى الباحث لتحقيقه من الدراسة (مثلاً: وصف، تحليل، تطوير).
- **أسئلة البحث/الفرضيات:** الأسئلة التي سنجيب عليها الدراسة أو الفروض التي ستختبر، ويجب أن تكون متنسقة مع الأهداف.
- **أهمية البحث:** الفائدة النظرية والتطبيقية المتوقعة من البحث.
- **حدود البحث (المكانية/الزمنية/الموضوعية):** تحديد نطاق (مجالات) الدراسة.
- **مفاهيم ومصطلحات البحث وتعريفاتها الإجرائية:** شرح للمفاهيم الأساسية المستخدمة في البحث.
- **الإطار النظري والدراسات السابقة:** استعراض الأدبيات المتعلقة بالموضوع، وتحديد أوجه الاتفاق والاختلاف معها.
- **منهجية البحث:**

1. **منهج البحث:** (مسخي، تجريبي، تاريخي، إلخ).

2. **مجالات البحث (المكانية/الزمنية/الموضوعية):** تحديد نطاق (مجالات) الدراسة.

3. مجتمع وعينة البحث: تحديد الفئة المستهدفة وكيفية اختيار العينة.
 4. أدوات البحث: (استبيان، مقابلة، ملاحظة).
 5. الإجراءات والأساليب الإحصائية: الخطوات العملية وطرائق التحليل.
- هيكل البحث المقترح (التصور): تقسيم البحث إلى فصول وأبواب (تمهيد، فصول، مباحث، خاتمة).
 - الخاتمة.
 - قائمة المصادر والمراجع.
 - قائمة الملاحق.